

اصطلاحات

علم النبات ومدلولاتها

لمحمود مصفى الديبالي

الغرض من وضع اصطلاحات علم النبات في لغتنا العربية إنما هو إيجاد لفظ عربي دقيق يقابل اللفظ الإنجليزي أو الفرنسي الذي اعتمده في ذلك العلم ويؤسفني أنه لا يوجد في المعجمات التي بين أيدينا ما يمكن تسميته بالاصطلاحات النائية بالمعنى العلمي الصحيح كما أن ما وضعه الباحثون في هذه الناحية إلى الآن — فضلاً عن قلته إذا قيس إلى اتساع نطاق ذلك العلم — ينقصه بعض الدقة في الاستقصاء ويموزه التوحيد والاتساق . ولا شك في أن وضع هذه الاصطلاحات حسبما ذكر وتداولها من شأنهما تيسير سبل الدراسة والبحث في هذا العلم وتحرره من عوائل الغموض وعدم الدقة في أداء المعاني الاصطلاحية . ولهذا رأيت أن أنشر تباعاً بعض ما اجتمع لدي من هذه الاصطلاحات على ما وسعته جهدي ليكون موضع النظر لدى الهيئات العلمية ذات الاختصاص من أساتذة الجامعة وأعضاء جمع قواد الأول للغة العربية وأساطين الباحثين في هذا الباب ولا سيما الأمير الجليل مصطفى الشهابي والدكتور أمين باشا الملعوف من رجالات الفكر الشقيق وهما من يرجح اليهما التفصيل في وضع كثير من هذه الاصطلاحات ونشرها في مجلتي لجمع العلمي العربي واتقنظف الأعراس . وبهمني أن تتداول هذه الهيئات الرقرة والباحثون الفضلاء الاصطلاحات التي سأشرها بالقدرة والتجسس ناظرين إلى ما وضعه في كل منها من تعريف أما الطريقة التي استعملتها فيما تقدم فهي ردة الألفاظ الاصطلاحية الأخيرة أو الفرنسية إلى أصولها في اللاتينية والأغريقية للوقوف على مدلولاتها الحقيقية في خلاف التبني والعمرة أصل اشتقاقها ثم الرجوع عند ذلك إلى المعجمات العربية لاختيار لفظ يعبر عن المعنى المنشود فإذا تم لي ذلك بحثت عن الاصطلاح من الناحية العلمية بالخروج إلى كتب النبات ثم نقلته إلى العربية

وأرجو أن أكون بهذه قد وفقت لخدمة هذا العلم ولسد الفراغ الذي تشعر به المكتبة

العربية والله الهادي إلى خير طريق

﴿ بيت الأكاروس ﴾ acarodomefium هو بيت صغير مهيئة لبعض النباتات للأكاروس وهو جنس دُوِّيَّات الحِكَّة (المَرْب) والمَجَسَن . والذي يستنتج الى الآن من ذلك ان هذه الأنواع من النباتات تدع الدويبات الآفة الذكر تأوي اليها وتربي لها وقاء من هذه البيوت ليعيشا مآ معيشة تضاييف^(١) يقبادلان فيها النعم

﴿ التبخر المطلق ﴾^(٢) absolute transpiration (transpiration absolute) هو ما تبته التجربة من متوسط ما ينقده النبات من الماء

﴿ المَجْرُوم ﴾^(٣) abrupt, premorse (abrupt, e. f., mordu) هو الذي يظهر كأنه مقطوع من اسفله أو اعلاه . ومثاله الجذر المجزوم في النبات يكون أسفله منتهياً بفتة . كذلك الورقة المجزومة يبدو جزؤها العلوي كأنه ناقص بل كأنه منبور بشنبرة حادة كما في اوراق شجرة الرُّنْبَق^(٤)

﴿ الأَنْجِجَار ﴾ abjunction هو ان يتكوّن في طرف الجامل الشَّيْبِرِي^(٥) حاجز فتشاً معاً غبيرة^(٦)

﴿ الحِكَّة ﴾ acantha, spine, prickle (épine) هي الشوكة . ولفظة حكمة اي acanthin بالأغريقية تعني سابقه في الاصطلاحات الزكية مثل acanthocarpous ومعناها الحكي الثمر و acanthochealous ومعناها ذو الفروع الحكيّة

﴿ الحَكِي ﴾ acanaceous (épineux, euse, f., herissé, e. f.) هو كل شائك من النبات . ويطلق على قسم (شَعَب) من النباتات الشائكة تكون أزهارها وبذورها رأياً كالحك^(٧)

﴿ التحاليل ﴾ abstriction حالة عامة تشمل حالتى الانفصال والقذف فيما يختص بالغيرة كما سيأتي بعد

﴿ الريشة الناقصة ﴾^(٨) abruptly pinnate, equally pinnate, paripinnate (abrupti-pinnate, pari-pinnate) هي ورقة ريشة مركبة من وريقات منسقة على جانبي

(١) symbiosis واصطلاح محمّ وزاد الاول منه العربية على تسمية هذه الكلمة « بالاكاتل »
 (٢) ويقال له «انتفخ الطائى» أيضاً (٣) اصطلح الدكتور جورج بوسس الجرائع والنباتين الأمريكى المشهور على تحديدهم بذلك وكلاماً واحداً (٤) تسمية العلمي Liriodendron tulipifera بالانكليزية tulip-tree وبالفرنسية tulipier وسبقها الصغرية Magnoliaceae
 (٥) sp. raphane (٦) اصطلاح بوسس على « شجرة » (واحدة تصغير الفجر) واعتقد على نوان الا ان لغة العربية لغة « البوع » « شجرة » (٧) اسم العلمي Onopordion و Ononis و Carduus وبالانكليزية mistle
 (٨) اصطلاح بوسس على كلمة « الريشة النقصية »

ضلعها الوسطى (عَظِيرها) وليمت في نهايتها ووبقة فردية أو عطفة (عَرْماس) (١)

كوردقة شجر أتمر الهندي (الكردينب)

﴿ المُسْرِع ﴾ (accelerator, activator) (accélérateur, activant, s. f.)
هو أية مادة تزيد فعل الأنزيم

﴿ الشاذ ﴾ aberrant كل نبات يميّز في بيئته بصفات تخالف الصفات الثابتة لنفسه أو نوعه

﴿ الشذوذ ﴾ هو ظهور خاصّة في نبات لا تتنقل بالتوارث الى نسله لسبب يرجع عادة الى البيئة

﴿ التضاييف مع الأكاروس ﴾ acarophily, acarophytism هو تبادل النفع بالتضاييف بين النباتات والأكاروس كما تقدم في بيت الأكاروس

﴿ الطبقة الفاصلة ﴾ absciss layer, abscission layer هي طبقة من الخلايا اليارنكيميّة تنشأ في قاعدة رُجِيّة الورقة (ذئيبيا) أو في قاعدة الفرع أو تنشأ دينة في النجيب (القطف) (٢) فيتسبب عنها انفصال الورقة أو الفرع أو انفصال قشرة من النجيب

﴿ عادم الساق ﴾ acauline, acalouse (acaule) هو الذي يظهر كأن لا ساق له

كيات زهر الربيع (٣)

﴿ الفاصل الشبيه بالفلين ﴾ absciss-phelloid هو الخلايا غير المتحملة الى فلين من الطبقة الفاصلة من النجيب

﴿ الاشمال ﴾ abscission هو اتساقط المتورد لجزء من أجزاء النبات بسبب الطبقة الفاصلة وهو أيضاً انفصال غيرة قطر بانكسار جزء عقيم من الحامل الغيري

﴿ القذف ﴾ abjection هو أن تنقذف غيرات القطر من الحامل الغيري

﴿ المنقصر ﴾ abbreviated لفظة تستعمل للعبارة في وصف شيتين حنجاورين للدلالة على أحما أقصر من الآخر. ومثاله الكأس المقصرة في الزهرة فهي أقصر من جاريتها

انبوب التويج (١) كما في زهرة حشيشة الرثة البحرية (٢)

﴿ القصور ﴾ abruption هو نقص النمو بسبب انقباض أو نقص في النتاج ناشئ عن نقص النمو

﴿ القامخي ﴾ abaxial هو وجه (صفحة) البورقة - أو البتلة أو غيرها - الذي لا يقابل المحور

(١) dendril (٢) bark (٣) الحامل العلمي Pinnula وبالإنكليزية pinna (٤) اعتمد على مواد الأركان في التورية لفظ البورقة والتويج والكامكس والالتورية البتلة والملكة لفظ (٥) حسب العلمي Pulmonaria maritima